

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 422 لا لغرض من الأغراض . . الدنيوية ، قال حماد بن سلمة : من طلب الحديث لغير
إكرام به . .

والتطهير من أغراض الدنيا فإن قصد التوصل به إليها محذور عظيم . .
وتحسين الخلق بضميتين أي أخذ النفس بالأداب السنية الفاضلة ، والابتغال إلى إكرام تبارك
وتعالى في حصول التوفيق والتيسير ، وصدق اللهجة ، وهو أساس هذا العلم . .
وينفرد الشيخ بأن يسمع بضم أوله وكسر ثالثه إذا احتج إليه وإن لم يكن في سنن يسن فيه
التحديث وهو من خمسين سنة إلى ثمانين ، فمدار الإسماع في الحقيقة على الاحتياج إليه وإن
لم يبلغ عشرين سنة ، فقد حدث البخاري وما في وجهه شعرة . .
ولا يحدث ببلد فيه من هو أولى منه بالتحديث بل يرشد إليه أي إلى من هو أولى منه .